

في 31 أيار/ مايو 1996، وبعد استشارة مجمع العقيدة والإيمان، سمح سيادة المونسنيور هندريك بومرز (Hendrik Bomers) أسقف هارلم - أمستردام، بالاتفاق مع معاونه سيادة الأسقف يوسف بونت (Joseph Punt)، بالإكرام الشعبي لأمّ الله الكئيبة القداسة، بلقب **„سيّدة جميع الشعوب“** *.

فقد ظهرت أمّ الله بهذا اللقب لامرأة بسيطة تُدعى إيدا برديمان (Ida Peerdeman) في أمستردام في السنوات ما بين 1945-1959 وأعربت لها عن رغبتها في أن تُعرف وأن تُحب من قِبَل الجميع بلقب: **„سيّدة جميع الشعوب“** أو **„أمّ جميع الشعوب“**.

وقد أوضحت من خلال ظهورات نبوية مؤثّرة، وُضِعَ الكنيسة ووضِعَ العالم الحاليين. وقد كشفت مريم العذراء في رسائلها، عن مخطّط الله الذي يُريد به أن يخلص العالم بواسطها، هي الأمّ. ولذا فهي تمنح الشعوب والأمم صورةً وصلوةً. تُظهر الصورة سيّدة جميع الشعوب، وهي مُشعّة بنور الله، واقفة على الكرّة الأرضية أمام صليب ابنها مخلص العالم، الذي تتحد به اتحادًا كاملاً لا يفصم أبدًا. أمّا يداها فتنبتق منهما ثلاثة أشيعة: النعمة والخلص والسلام، التي أعطى لها أن تُورّعها على الذين يلتجئون إليها ويطلبون شفاعتها.

إنّ قطيع الخراف حول الكرّة الأرضية يمثّل شعوب العالم بأسره، الذين لن يجدوا الراحة الي أن يرفعوا نظرهم إلى الصليب، الذي هو محور العالم.

وقد أعطت سيّدة جميع الشعوب صلاةً قصيرةً وفاقيةً القوّة لكي تحفظنا من الفساد والكوارث التي تهدّدنا، والحروب.

” أنتم، يا شعوب هذا الزّمن، أرجوكم كونوا على يقين أنكم تحت حماية سيّدة جميع الشعوب! ارفعوا الدّعاء لها، فهي محامية لكم، واطلبوا منها أن تُبعد عنكم الكوارث، واسألوها أن تزيل الفساد من هذا العالم. فمن الفساد تأتي الكوارث ومن الفساد تنتشأ الحروب. عليكم أن تطلبوا بواسطة صلّاتي هذه أن يُجنّب العالم كلّ هذا الشرّ! أنتم لا تُدركون مدى قوّة هذه الصّلاة ومدى قيمتها وعظمتها عند الله.“
(31 أيار/ مايو 1955)

تُرجو سيّدة جميع الشعوب كلّ منا أن يصلي هذه الصّلاة مرّةً واحدةً في اليوم على الأقلّ. **”إني أوكد لكم أنّ العالم سوف يتغيّر“**. (29 نيسان/ أبريل 1951) فهي مُرسلة من قِبَل الأب والابن كأّم جميع الشعوب، لتحمّل إلى العالم الوحدة والسلام، إذ أنّه أعطى لها **”بهذا اللقب وبواسطة هذه الصّلاة أن تُنقذ العالم من كارثة عالمية كبيرة“** (10 أيار/ مايو 1953) لذلك، تطلب سيّدة جميع الشعوب بإلحاح كبير القيام **بمهمّة عالمية كبيرة** لنشر صلّاتها وصورتها هذه. **”وظفوا إذًا كلّ طاقاتكم واسهروا على نشرها، كل على طريقته الخاصة.“** (15 حزيران/ يونيو 1952)

* لمعلومات إضافية حول الموقف الكنسي من الظهورات، الرجاء الإطلاع على الموقع الإلكتروني: www.de-vrouwe.info